

وقفة مع شيخ المؤرخين الشيخ جواد الرمضان - الحلقة الأولى - الحلقة الثانية

الحلقة الأولى

وقفة مع شيخ المؤرخين الشيخ جواد الرمضان

فكانت مؤلفاتي على النحو التالي :

1- ديوان الأحسائيات : وهو يضم بين دفتيه مدائح ومراثي شعراء الأحساء في أهل البيت (ع).

2- مطلع البدرين : في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين.

3- صحيح الأثر في تاريخ هجر(جزئين).

4- معجم الأنساب: معجم أنساب العائلات الأحسائية.

5-سنى المغانم في تاريخ آل أبي المكارم

6-معجم أعلام الأحساء في العلم والأدب في ثمانية قرون.

7- معجم أعلام الخليج في العلم والأدب .

8- معجم المؤلفين الأحسائيين.

9- فهرست مخطوطات المكتبات الأحسائية الخاصة وغيرها .

10- مستدرک شعراء هجر.

11- مستدرک أنوار البدرين.

12- الكشكول (نزهة الناظر وسلوة الخاطر) أربعة أجزاء.

13- فائد الجمال في تراجم علماء وأدباء الرمنان.

14- ذكريات بن رمضان من المولد حتى أيامنا الحاضرة.

15- الملتقطات وهي مختارة من كتب التاريخ والأدب واللغة.

16- ثمرات العطاء كاتبه الأستاذ سلمان بن حسين الحجي.

17- شعراء أهل البيت (ع) من الأحسائيين وأشعارهم جزءان.

وممن استفاد مني في التأليف أو ذكر اسمي في مؤلفاته ما يلي:

1- أعلام هجر من الماضين والمعاصرين تأليف السيد هاشم بن السيد محمد الشخم المجلد الرابع.

2- معجم الأدياء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م الجزء الثاني، المحتوى جابر - زينب .

3- كشكول الهجري للشيخ باقر آل أبي خمسين تحقيق إبراهيم بن سلمان آل أبي خمسين.

4- في محراب الشيخ محمد آل أبي خمسين تأليف الشيخ موسى الهادي آل أبي خمسين.

5- الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج لأبي بكر الشمري.

- 6- دليل نادي المنطقة الشرقية.
- 7- أضواء على حياة الشيخ موسى آل أبي خمسين لمؤلفه الشيخ موسى آل أبي خمسين.
- 8- عن الخطباء للمؤلف الشيخ محمد جواد الخرس.
- 9- الدولة العثمانية للدكتور محمد بن موسى القريني ، رسالة دكتوراه.
- 10- الشعر في الأحساء في القرن الرابع للدكتور خالد بن سعود الحليبي.
- 11- المطوع ، للشيخ محمد بن حسين الحرز.
- 12- هكذا وجدتهم ، سلمان بن حسين الحجي
- 13- سيرة الشيخ محمد بن سلمان الهاجري ، سلمان بن حسين الحجي.
- 14- شخصيات من الخليج للأستاذ علي بن أحمد المهدي.
- 15- مجلة الموسم ، الشيخ حبيب الجميع ، العددان 9-10
- 16- جريدة اليوم ، الأستاذة جعفر العمران، وعادل الذكر ، واعتدال الذكر .
- 17- جريدة عكاظ ، الأستاذ بدر سنبل.
- 18- جريدة المدينة ، الأستاذ عبد القنبر .
- 19- جريدة الرياض ، الأستاذ صالح المحيسن.

20- جريدة الشرق ، صالح البدر.

21- جريدة الوطن ، عدنان الغزال.

22- باب الخير ، سلمان بن حسين الحجري.

23- البر ، يحيى بن عبد الهادي العبد اللطيف .

كما كرمت عدة مرات ومنها :

1- بعد صدور الجزء الأول والثاني من كتاب مطلع البدرين اقام عدد من مثقفي الأحساء شكر ا [سعيهمحفظاً بهيجاً لتكريمي ، ومنهم مجموعة المهندسين بفضل المهندسين عبد ا [بن عبد المحسن الشايب ، وأحمد بن عباس المطر وذلك في مساء يوم 8/6/1421هـ في نخل آل مطر في قرية (الفضول) ، و ألقى خطاباً وكلمات من أكثر المحتفين.

2- كما قام بتكريمي منتدى (السهلة الأدبي) في الطرف ورئيسه الأستاذ جابر الخلف.

3- كما كرمني منتدى (الينابيع الهجرية) للشعر ورئيسه الأستاذ ناجي الحرز حفلاً مماثلاً في إحدى مزارع الطرف بتاريخ 26/12/1401هـ حضره جميع أعضاء المنتدىين.

4- كما كرمتني الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون - فرع الأحساء ، بمناسبة (مهرجان هجرالثقافي الثاني) مع جملة من المكرمين من شخصيات الأحساء وذلك في مقر الجمعية في مساء يوم الاثنين الموافق 4/8 /1421هـ ، برعاية سمو الأمير بدر بن محمد آل جلوي آل سعود .

5- كما منحتني جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة التي مقرها بيروت- لبنان ، ويرأسها الأستاذ الدكتور مخلص أحمد الجده ، شهادة الاستحقاق والتقدير العالي في تخصص التاريخ الوثائقي برتبة (علامة مؤرخ) والمساوية للدرجة العالمية (دكتوراهدولة) بتاريخ 11 شعبان - 1426هـ ، 15 / 9/2005م ، وذلك بحضور رئيسها الدكتور المذكور إلى منزل المؤلف مع نخبة من الشخصيات وعلى رأسهم الشيخ عبد الجبار و

أخيه الشيخفؤاد أبناء المرجوم إبراهيم آل أبي مره و الأستاذ الأديب محمد بن عبد الله الغزال وغيرهم.

6- كما كرمتني ومنحتني باقة شكر وعرفان وتقدير على جهودي وعطائي الأدبي في خدمة الساحة الأدبية في المنطقة الشرقية شركة الأوائل السبعة للخدمات الطبية والتي يديرها ويملكها الدكتور محمد موسى القريني و إخوانه , وقد جرى ذلك في الحفل الذي أقامته الشركة المذكورة في مزرعة أصحابها (القريني) , وذلك في مساء يوم الأحد 25 ربيع الأول / سنة 1427هـ - 23 أبريل (نيسان) 2006م .

7- كما جرى تكريمي ومنحي درعاً تذكاريًا من قبل (إثنية النعيم الثقافية بالأحساء) التي يرعاها الأستاذ محمد بن صالح النعيم , وجرى ذلك في مساء اليوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة 1427هـ الموافق 8 / 5 / 2006م .

8- كما كرمني منتدى المنصورة الثقافي برئاسة الأستاذ علي بن حسين العيسد(أبي هاني) وذلك في مزرعته في مساء يوم الأربعاء 13 / شعبان / 1427هـ الموافق 6 / سبتمبر (أيلول) / 2006م , وقد حضر هذا الحفل جمع غفير من أدباء وشعراء وأساتذة ومثقفي منطقة الأحساء .

9- كما جرى تكريمي من قبل نادي الأحساء الأدبي , في ملتقى جوائز الثقافة الأول , في فندق (الأنتركونتيننتال) بمدينة الهفوف, مع كوكبة من أدباء الأحساء , وذلك في مساء يوم الأحد 4 شهر ربيع الأول, سنة 1430هـ - الموافق 1 آذار (مارس) سنة 2009م. وكذلك كرمت في شهر رمضان عام 1438

10- كما كرمت من قبل أسرة الصحاف بمنزلي ليلة الاثنين 22/6/1433هـ.

الجمعة 29/10/1439

8- معجم المؤلفين الأحسائيين.

9- فهرست مخطوطات المكتبات الأحسانية الخاصة وغيرها .

10- مستدرك شعراء هجر.

11- مستدرك أنوار البدرين.

12- الكشكول (نزهة الناظر وسلوة الخاطر) أربعة أجزاء.

13- فائد الجمان في تراجم علماء وأدباء الرمضان.

14- ذكريات بن رمضان من المولد حتى أيامنا الحاضرة.

15- الملتقطات وهي مختارة من كتب التاريخ والأدب واللغة.

16- ثمرات العطاء كاتبه الأستاذ سلمان بن حسين الحجري.

17- شعراء أهل البيت (ع) من الأحسانيين وأشعارهم جزءان.

وممن استفاد مني في التأليف أو ذكر اسمي في مؤلفاته ما يلي:

1- أعلام هجر من الماضين والمعاصرين تأليف السيد هاشم بن السيد محمد الشخص المجلد الرابع.

2- معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م الجزء الثاني، المحتوى جابر - زينب .

3- كشكول الهجري للشيخ باقر آل أبي خمسين تحقيق إبراهيم بن سلمان آل أبي خمسين.

4- في محراب الشيخ محمد آل أبي خمسين تأليف الشيخ موسى الهادي آل أبي خمسين.

5- الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج لأبي بكر الشمري.

- 6- دليل نادي المنطقة الشرقية .
- 7- أضاء على حياة الشيخ موسى آل أبي خمسين لمؤلفه الشيخ موسى آل أبي خمسين.
- 8- عن الخطباء للمؤلف الشيخ محمد جواد الخرس.
- 9- الدولة العثمانية للدكتور محمد بن موسى القريني ، رسالة دكتوراه.
- 10- الشعر في الأحساء في القرن الرابع للدكتور خالد بن سعود الحليبي.
- 11- المطوع ، للشيخ محمد بن حسين الحرز.
- 12- هكذا وجدتهم ، سلمان بن حسين الحجي
- 13- سيرة الشيخ محمد بن سلمان الهاجري ، سلمان بن حسين الحجي.
- 14- شخصيات من الخليج للأستاذ علي بن أحمد المهدي.
- 15- مجلة الموسم ، الشيخ حبيب الجميع ، العددان 9-10
- 16- جريدة اليوم ، الأستاذة جعفر العمران، وعادل الذكران ، واعتدال الذكران.
- 17- جريدة عكاظ ، الأستاذ بدر سنبل.
- 18- جريدة المدينة ، الأستاذ عبد الله القنبر .
- 19- جريدة الرياض ، الأستاذ صالح المحيسن.
- 20- جريدة الشرق ، صالح البدر.

21- جريدة الوطن ، عدنان الغزال.

22- باب الخير ، سلمان بن حسين الحجري.

23- البر ، يحيى بن عبد الهادي العبد اللطيف .

كما كرمت عدة مرات ومنها :

1- بعد صدور الجزء الأول والثاني من كتاب مطلع البدرين اقام عدد من مثقفي الأحساء شكر ا □ سعيهم حفلاً بهيجاً لتكريمي ، ومنهم مجموعة المهندسين بفضل المهندسين عبد ا □ بن عبد المحسن الشايب ، وأحمد بن عباس المطر وذلك في مساء يوم 8/6/1421هـ في نخل آل مطر في قرية (الفضول) ، و ألقى خطاباً وكلمات من أكثر المحتفين.

2- كما قام بتكريمي منتدى (السهلة الأدبي) في الطرف ورئيسه الأستاذ جابر الخلف.

3- كما كرمني منتدى (الينابيع الهجرية) للشعر ورئيسه الأستاذ ناجي الحزح حفا مماثلاً في إحدى مزارع الطرف بتاريخ 26/12/1401هـ حضره جميع أعضاء المنتدىين.

4- كما كرمتني الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون - فرع الأحساء ، بمناسبة (مهرجان هجرالثقافي الثاني) مع جملة من المكرمين من شخصيات الأحساء وذلك في مقر الجمعية في مساء يوم الاثنين الموافق 4/8 /1421هـ ، برعاية سمو الأمير بدر بن محمد آل جلوي آل سعود .

5- كما منحتني جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة التي مقرها بيروت- لبنان ، ويرأسها الأستاذ الدكتور مخلص أحمد الجده ، شهادة الاستحقاق والتقدير العالي في تخصص التاريخ الوثائقي برتبة (علامة مؤرخ) والمساوية للدرجة العالمية (دكتوراه دولة) بتاريخ 11 شعبان - 1426هـ ، 15 / 9/2005م ، وذلك بحضور رئيسها الدكتور المذكور إلى منزل المؤلف مع نخبة من الشخصيات وعلى رأسهم الشيخ عبد الجبار و أخيه الشيخ حفوود أبناء المرجوم إبراهيم آل أبي مره و الأستاذ الأديب محمد بن عبد ا □ الغزال وغيرهم.

6- كما كرمتني ومنحتني باقة شكر وعرفان وتقدير على جهودي وعطائي الأدبي في خدمة الساحة الأدبية في المنطقة الشرقية شركة الأوائل السبعة للخدمات الطبية والتي يديرها ويملكها الدكتور محمد موسى

القريني و إخوانه ، وقد جرى ذلك في الحفلاذي أقامته الشركة المذكورة في مزرعة أصحابها (القريني) ، وذلك في مساء يوم الأحد 25 ربيع الأول / سنة 1427هـ - 23 أبريل (نيسان) 2006م .

7- كما جرى تكريمي ومنحي درعاً تذكاريًا من قبل (إثنية النعيم الثقافية بالأحساء) التي يرعاها الأستاذ محمد بن صالح النعيم ، وجرى ذلك في مساء اليوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة 1427هـ الموافق 8 / 5 / 2006م .

8- كما كرمني منتدى المنصورة الثقافي برئاسة الأستاذ علي بن حسين العيسد(أبي هاني) وذلك في مزرعته في مساء يوم الأربعاء 13/ شعبان / 1427هـ الموافق 6 / سبتمبر(أيلول) / 2006م ، وقد حضر هذا الحفل جمع غفير من أدباء وشعراء وأساتذة ومثقي منطقة الأحساء .

9- كما جرى تكريمي من قبل نادي الأحساء الأدبي ، في ملتقجوانا الثقافي الأول ، في فندق (الأنتركونتيننتال) بمدينة الهفوف، مع كوكبة من أدباء الأحساء ، وذلك في مساء يوم الأحد 4 شهر ربيع الأول، سنة 1430هـ - الموافق 1 آذار (مارس) سنة 2009م. وكذلك كرمت في شهر رمضان عام ١٤٣٨

10- كما كرمت من قبل أسرة الصحاف بمنزلي ليلة الاثنين 22/6/1433هـ.

الحلقة الثانية

بعد ختم القرآن الكريم أصبحتُ أقرأ تلك الكتب التي تشتري من قبل الأخ أبي سمير بل بمجرد أن ختمت جزأين بعد جزء عم وعمري بين 7-8 سنوات حيث أن كبار السن من النساء كن يكلفنني بقراءة الأدعية والزيارات في مفاتيح الجنان حيث أنهن اعتدن على أن يجتمعن في أحد البيوت وعندهن بعض الكتب كالقرآن الكريم ومفاتيح الجنان فيكلفنني بقراءة الأدعية والزيارات لهن.

بعد افتتاح مكتبة التعاون الثقافي سنة 1368هـ من قبل عبد ا[] بن عبد الرحمن الملا أقدم الأخ أبو سمير على شراء الكتب الأدبية والتاريخية والمجلات العربية (مجلة الأديب والآداب مجلتان تصدران من لبنان، ومجلة الكواكب ، ومجلة المصور ، ومجلة الاثنين) وأستفيد من قراءة تلك الكتب. الأخ يشتري الكتب والمجلات من مكتبة التعاون وأنا أجمع مبلغ الأجرة(2) وأشتري بعض الكتب والتي منها مجلة المصور التي تصدر من دار الهلال المصرية ، ومجلة الاثنين ، وكتاب روايات الهلال هذه في (البحرين). وأول ما فتحت مكتبة التعاون سمعتُ عن كتاب اسمه من هنا نبدأ للشيخ خالد بن محمد خالد المصري ،

ذهبتُ إلى صاحب المكتبة عبد الله الملا وسألتُهُ عن هذا الكتاب فقال لي :هذا الكتاب ممنوع يا ابني .
وأذكر أنني اشتريتُ كذلك في ذلك الوقت ديوان الشريف الرضي ، وديوان معروف الرصافي وكتاب مدام
العشاق للدكتور زكي المبارك من مكتبة التعاون ،وكنت أقرأ ما بين 3- 5 ساعات في اليوم.